

## نبذة عن حياة علي الأكبر بن الإمام الحسين (عليهما السلام) في ذكرى مولده



ولادته :

ولد علي الأكبر (عليه السلام) سنة 41 أو 39 هـ، أبوه الإمام الحسين (عليه السلام) وأمه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي.

صفاته وسيرته :

كان (عليه السلام) من أصبح الناس وجهاً واحسنهم خلقاً وروي أنه كان يشبه جده رسول الله (ص) في المنطق والخلق والخلق.

وروى الحديث عن جده علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو صغير السن مما يدل على تعلقه بالعلم

والكمال منذ الصغر.

أما عن شجاعته فقد روي أنه لما ارتحل الامام الحسين (عليه السلام) من قصربني مقاتل خرق وهو على ظهر فرسه خفقة ثم انتبه وهو يقول (انا هـ وانا إلـيه راجعون والحمد هـ رب العالمين) كررها مرتين أو ثلاثة، فأقبل ابنه علي الاكبر فقال : مـ حمدت هـ واسترجعت ؟ فقال الحسين (عليه السلام) : (يا بني إني خفت خفقة فعن هـ لي فارس على فرس وهو يقول : القوم يسيرون والمنايا تسير إليهم، فعلمت انها انفسنا نعيت علينا) فقال علي الاكبر : يا أـ به، لأراك هـ سوءـ ألسنا على الحق ؟ قال : (بلى والذي إليه مرجع العباد) قال: فاننا إذ لانبالي أن نموت محقين. فقال له الامام الحسين (عليه السلام): (جزاك هـ من ولد خير ما جزى ولداً عن والده).

وفي الرواية السابقة دلالة على جلاله قدر علي الاكبر (عليه السلام) وحسن بصيرته وشجاعته ورباطة جأسه وشدة معرفته بما تعلى، وقد مدحه الشعراe يقول ابو الفرج الاصفهاني : ان هذه الأبيات قيلت في علي الاكبر (عليه السلام) .

لم تر عين نظرت مثله

من محتفٍ يمشي و من ناعلـ

يغلي بنية اللحم حتى إذا

أنضج لم يفل على الآكل.

کان إذا شبّت له ناره

## يُوقَدُهَا بِالشَّرْفِ الْكَامِلِ

## كيميا يراها بائس مرمل

او فرد حیٰ لیس بالاہل

اعني ابن ليلي ذا السدّي والندي

اعني ابن بنت الحسين الفاضل

لا يؤثر الدنيا على دينه

ولا يبيع الحق بالباطل

شهادته :

روي انه لم يبق مع الامام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء إلا "أهل بيته وخاصته، فتقدم على الاكبر(عليه السلام) وكان على فرس له يدعى الجناح، واستاذن أبااه في القتال فاذن له، ثم نظر إليه نظرة آيس منه، وأرخي عينيه فبكى ثم قال (اللهم كن أنت الشهيد عليهم، فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً وخُلقاً ومنطقاً برسولك).

فسد علي الاكبر عليهم وهو يقول :

أنا علي بن الحسين بن علي

نحن و بيت الله أولى بالنبي

تاماً لا يحكم علينا ابن الدعى

أضرب بالسيف أحامي عن أبي

ضرب غلام هاشمي علوى

نم يرجع الى ابيه فيقول : يا أباه ! العطش! فيقول له الحسين (عليه السلام) : (أصبر حبيبي، فانك لا تمسي حتى يسقيك رسول الله (ص) بكأسه). ففعل ذلك مراراً فرآه منقد العبد و هو يشد على الناس فاعتربه وطعنه فصرع، واحتواه القوم فقطعوه بسيوفهم.

فجاء الحسين (عليه السلام) حتى وقف عليه وقال : (قتل الله قوماً قتلوك يا بُني، ما أجرأهم على الرحمن، وعلى انتهاك حرمة الرسول)، و انهملت عيناه بالدموع ثم قال : (على الدنيا بعدك العفا)، وقال لفتیانه : (احملوا أخاكم) فحملوه من مصرعه ذلك، ثم جاء به حتى وضعه بين يدي فسطاطه، وروي أنه كان أول قتيل من ولد أبي طالب مع الحسين ابن علي الأكبر.

سلام عليك يا شهيد وابن الشهيد ويا مظلوم وابن المظلوم، ولعن الله قاتליך وظالميك.